في ظل الإضطرابات الأمنية و السياسية

# كيف تساهم جماعة الحريديم اليهودية بالإجهاز على اقتصاد الكيان الصهيوني؟

وفقا لما نشره "calcalist" العبري المختص بالشؤون الإقتصادية في كيان الإحتلال، فإن إعطاء مليارات الدولارات للمدارس الدينية غير الرسمية، ومحاولة تمرير قانون إعفاء طلاب مدارس اليشيفا من الخدمة العسكرية، وتقليل الضرائب وزيادة الإعانات للمجتمع والاقتصاد الصهيوني، يؤدي إلى تدهور اقتصاد الكيان الصهيوني بشكل كبير.

مؤخراً معدل التوظيف الرجال الذين هم أعضاء في الجماعات اليهودية المتشددة (الحريديم) قد انخفض على مر العقود و أصبح ٥٦٪. وترجع أسباب هذا الانخفاض إلى زيادة تكاليف المعيشة وزيادة فوائد القروض العقارية. العائلات الفقيرة هي أولى "ضحايا" هذا الحدث، وبمرور الوقت ستتخذ الحكومة إجراءات ضخمة في ميزانية الرواتب التقاعدية ودعم العائلات الفقيرة.

### تمييز في الكيان

لقد تم تطبيق اتفاقات و قوانين تفرقة و تمييز لعقود على المجتمع الصهيوني، وبموجب هذه الاتفاقات يجب على الرجال الغير حريديم أداء الخدمة العسكرية والعمل، بينما يُعفى رجال الحريديم المتشددين بشكل رئيسي من الجيش وبعض الأعمال. ومع ذلك، لا يزال المجتمع غير قادر على تحمل هذا الوضع: أولاً، يضع هذا القانون عبءًا لا يمكن تحمله على اقتصاد إسرائيل، وقد تم منع انهيار اقتصاد النظام حتى اليوم بفضل النجاح الوحيد في المجال التكنولوجي المتقدم. من الناحية الأمنية، هذا القانون مضر بسبب التمييز بين دماء اليهودي الحريديم وغير الحريديم، وهو يفسد الدافع والالتزام الشخصي للفرد للخدمة العسكرية والدفاع عن بلاده. من الناحية الاجتماعية، ساهم هذا القانون في استفادة فئات محددة من النظام الرفاهي الذين اختاروا هذا الوضع المعيشي عمداً. ما يبرز حدة استغلال هذا القانون هو دعم الأحزاب اليهودية المتشددة للانقلاب القضائي لنتنياهو من أجل تعزيز قوتهم والتخلص من مسؤولياتهم الأخرى. ببساطة، سياسيو هذه الأحزاب يسعون إلى إزالة الحياة العلمانية بثمن استمرار نمط حياتهم الخاص. هذه هي سمة حكومة الانقلاب التي أعطت نفسها كل شيء، بما في ذلك الميزانية والرواتب. حتى لو تم منع الانقلاب القضائي والانهيار الاقتصادي الذي نجم عنه، إذا استمرت الاتجاهات الحالية بين جماعات الحريديم المتشددة، فإن اقتصاد الكيان الصهيوني سينهار في السنوات القليلة القادمة.

**لقد تم تطبيق اتفاقات و قوانين تفرقة و تمييز لعقود على المجتمع الصهيوني بين جماعة الحريديم المتطرفة و بقية الصهاينة**

تحسين فرص التوظيف لدى الرجال الحريديم المتشددين لا يكفي، حيث يبقون متخلفين بنسبة ٣٠٪ مقارنةً بمعدل التوظيف لدى الرجال اليهود غير الحريديم (٨٧٪)، وبسبب عدم إتقانهم للرياضيات واللغة الإنجليزية، تكون متوسط أجورهم نصف أجور الرجال غير الحريديم. وبالتالي، يصبح من الصعب جداً أن يتم توظيفهم بشكل جيد في سوق العمل أو أن يتوقعوا دخلاً عاليًا. تشير البيانات إلى أن ١,٥٪ فقط من رجال جماعات الحريديم المتشددة يعملون في مجال التكنولوجيا المتقدمة. لذلك، ما يحتاجه اقتصاد الكيان الصهيوني لإنقاذ نفسه هو إصلاحات وظيفية وليس إصلاحات قانونية.

### نتنياهو يضحي باقتصاد الكيان

في عام ٢٠٠٣، قاد بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء، تغييرًا نسبيًا في طريقة عمل و توظيف الرجال - وخاصة النساء - المتشددين. وهو يعرف الآن ماذا يحتاجه اقتصاد الكيان، ولكنه يعمل على عكس ذلك من أجل إنقاذ نفسه. لذلك، قدم مليارات الدولارات للفقراء وعائلات حسيديم واتحاد اليهودية التوراتية لكي لا يفقد أساس أصواته. البيانات التي قدمتها مؤسسة الديمقراطية في إسرائيل تشير إلى أنه إذا استمرت معدلات التوظيف الحالية ومستويات الأجور لدى رجال الحريديم المتشددين في عام ٢٠٥٠، سيؤدي ذلك إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢٢٠ مليار دولار سنوياً. ومن الواضح أن ذلك سيحدث دون مراعاة زيادة التكاليف والدعم لهذه الجماعة. و يقول الموقع " الموضوع ليس ما إذا كان تلاوة التوراة مهمة أم إذا كان هذا نمط حياة صحيح. بل هو موضوع النمط الذي يهدد أسس حياة الجميع".

**تشير البيانات إلى أن ١,٥٪ فقط من رجال جماعات الحريديم المتشددة يعملون في مجال التكنولوجيا المتقدمة، بسبب عدم اتقانهم للرياضيات و اللغات**

### ثلث الصهاينة يريدون المغادرة

في سياق آخر ظهر في استطلاع للرأي أجرته قناة "إسرائيلية" على عينة عشوائية أن نسبة ٣٣٪ من المستطلعين يفكرون في مغادرة الكيان الصهيوني. وقد أشارت القناة إلى أن "الموضوع الأكثر قلقاً" هو خوف الإسرائيليين من اندلاع حرب داخلية في ظل استمرار الاحتجاجات الشديدة في البلاد.

وفي نفس السياق، أظهر الاستطلاع أن ٣١٪ من الإسرائيليين يخشون تفاقم الوضع الأمني في إسرائيل واندلاع حرب أهلية نتيجة للازمة المستمرة. وأوضحت القناة الصهيونية الثانية أن "نسبة ٣٦٪ من المستجيبين للاستطلاع أعربوا عن قلقهم من الوضع الاقتصادي الذي سيتأثر بالتعديلات القضائية التي وافقت عليها حكومة نتنياهو". من جهة أخرى، نشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية استطلاعاً في وقت سابق يُظهر أن ٥٨٪ من المستوطنين يخشون اندلاع حرب أهلية حقيقية في إسرائيل.

تزايدت المخاوف بين الإسرائيليين بعد مرور ٣٠ أسبوعًا من الاحتجاجات والتظاهرات التي هزت الدولة، وكشفت عن حالة الانقسام التي يعيشها المستوطنون. وزاد الحديث عن احتمالية اندلاع حرب أهلية في إسرائيل بعد موافقة الكنيست الإسرائيلي على تقليص مفهوم "المعقولية" ضمن التعديلات القضائية.

بعد هذه الخطوة، حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت من احتمالية أن تنزلق إسرائيل نحو حرب أهلية، وأشار محللون إلى أن حكومة نتنياهو قد اعترفت بفعل الأمر بـ "بداية الحرب الأهلية" من خلال غياب الحوار والنقاش وعدم التوافق.

في إطار اهتمامها بالقطاع السياحي

# السعودية تخطط لإستقبال أكثر من ٣,٥ مليون سائح باكستاني حتى ٢٠٣٠

بينما تقوم المملكة العربية السعودية بتوسيع وجهات السياحة خارج مكة المكرمة والمدينة المنورة وتسريع عملية منح التأشيرات، أكد مسؤول كبير من هيئة السياحة السعودية (STA) هذا الأسبوع أن البلاد تهدف إلى استهداف السياح الباكستانيين في المملكة، وأنها تعتزم استقبال أكثر من ٣,٥ مليون سائح باكستاني سنويًا.

تُعتبر المملكة العربية السعودية وجهة مفضلة للآلاف من الباكستانيين الذين يقصدونها سنويًا، خاصةً خلال شهر رمضان، لأداء عباداتهم في الأماكن المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى أداء مناسك العمرة. ومؤخرًا، بدأت المملكة مساعي لزيادة السياحة بين باكستان والسعودية، وشمل ذلك في الأونة الأخيرة اتفاقًا لزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين. ولتسهيل المزيد من الخدمات للزوار الباكستانيين، أطلقت STA مؤخرا منصة السفر "Nusuk" في باكستان، وهي المنصة الرسمية الأولى للتخطيط والحجز وتجربة الرحلات الحجية أو العمرة إلى مكة والمدينة المنورة. تتيح هذه المنصة للمسافرين تنظيم رحلاتهم بسهولة من خلال تسهيل عمليات الحصول على تأشيرة إلكترونية، بالإضافة إلى حجز الرحلات والفنادق. قال الحسن الدباغ، رئيس أسواق آسيا والمحيط الهادئ في STA "نحن متفائلون جدًا بإطلاق منصة Nusuk، حيث أن لدينا أكثر من مليون زائر من باكستان هذا العام فقط معظمهم يأتون لأداء العمرة في السعودية، ولكن هناك أيضًا العديد من الباكستانيين الذين يأتون لأغراض تجارية." وأشار الدباغ إلى أهمية السوق الباكستانية للمملكة، حيث يعيش أكثر من ٢,٥ مليون باكستاني في السعودية، والذين يزورهم أصدقاؤهم وأقاربهم سنويًا. وأكد أن هدفهم هو جذب أكثر من ٣,٥ مليون سائح باكستاني بحلول عام ٢٠٣٠.

**السلطات السعودية تدرس السياح الباكستانيين الذين يزورون البلاد بانتظام، وقسمتهم إلى فئات مختلفة لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل**

### اهتمام سعودي بالسياح الباكستانيين

ومؤخرًا، زار توفيق بن فوزان الربيعة، وزير الحج والعمرة السعودي، باكستان برفقة وفد كبير في زيارة رسمية استمرت أربعة أيام، حيث التقى بقادة باكستانيين وناقش مسائل ثنائية وسبل تعزيز العلاقات والسياحة بين البلدين. وأوضح الدباغ أن السلطات السعودية تدرس السياح الباكستانيين الذين يزورون البلاد بانتظام، وقسمتهم إلى فئات مختلفة لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل. وأشار إلى أن أحد الفئات الكبيرة هي الزوار الذين يأتون خلال شهر رمضان، حيث يرغبون في البقاء لفترات أطول في مكة والمدينة. وأضاف أن فئة أخرى من الزوار الباكستانيين تأتي خلال العطلات وفصل الصيف وبعض المناسبات الدينية المهمة مثل الإسراء والمعراج وعيد ميلاد النبي محمد (ص).

وبالإضافة إلى ذلك، تخطط المملكة لزيادة التركيز على الأماكن التاريخية الإسلامية الأخرى، والتي يتجه العديد من الزوار إلى زيارتها خلال أداء مناسك العمرة. وتشمل هذه الأماكن مواقع مثل غار حراء وجبل أحد وعدة مساجد رمزية في المملكة، كما أشار الدباغ إلى وجود ستة مواقع تراثية عالمية مدرجة في قائمة اليونسكو في المملكة، بالإضافة إلى أكثر من ١٠,٠٠٠ موقع أثري. وأكد على أهمية مواقع تراثية مثل البلاد في جدة، التي تعتبر مركزًا تاريخيًا في المدينة. و نوه أيضا إلى تسريع عمليات إصدار التأشيرات وتيسيرها من قبل المملكة، مما يتيح للزوار تقديم طلبات تأشيرات العمرة عبر الإنترنت وتلقيها خلال أقل من ٢٤ ساعة، و أوضح أن المملكة تعتزم عقد احتفالات شتوية تشمل فعاليات متنوعة في الرياض والعلا ومدن أخرى في المملكة.

## أخبار قصيرة

### بسبب فشل الإنسحاب من أفغانستان..مطالبة بمساءلة وزير الدفاع الأميركي

ذكرت صحيفة واشنطن تايمز في تقرير لها أن "كوري ميلز"، العضو الجمهوري في مجلس النواب الأمريكي، قد طالب بمحاكمة وزير الدفاع. حيث صرّح هذا النائب بأنه يجب محاسبة "لويد أوستين"، وزير الدفاع، نتيجة للانسحاب الفوضوي من أفغانستان. فوفقًا للخطة المقترحة، كان ينبغي على وزير الدفاع الأمريكي أن ينجز سحب القوات العسكرية من أفغانستان خلال ثمانية أشهر، إلا أنه في النهاية انسحب بدون تنظيم وبشكل فوضوي. بالإضافة إلى ذلك فشل الجنرال أوستين في إجلاء القوات الأمريكية بأمان من أفغانستان، وترك أيضًا تسعة آلاف مواطن أمريكي في هذا البلد.

### استراليا..سقوط طائرة أميركية خلال تدريبات عسكرية

أفادت وزارة الدفاع الأسترالية بأن طائرة عسكرية أمريكية من نوع "V-22 Osprey" تحطمت يوم الأحد في جزيرة نائية شمال غرب أستراليا، أثناء مشاركتها في مناورة عسكرية تضم قوات من عدة دول. وذكرت الوزارة في بيان لها أن ثلاثة جنود أمريكيين أصيبوا اجراء الحادث، واحد منهم إصابته خطيرة، في حين لم يسجل وقوع قتلى. و أوضح البيان أن الطائرة كانت تشارك في مناورة "Eagle X" التي تجمع بين قوات جوية من الولايات المتحدة وأستراليا واندونيسيا والفلبين وتيمور الشرقية. وأضاف أن هذه هي المرة العاشرة التي تجرى فيها هذه المناورة المشتركة التي تهدف إلى تعزيز التعاون العملي والقدرات القتالية للقوات المشاركة.

### بهدف تعزيز التعاون.. مناورة جوية مشتركة بين الصين و باكستان

وفقًا لبيان صادر عن وزارة الدفاع الوطني في الصين، أعلنت الصين اليوم الأحد أنها ستجري مناورات جوية مشتركة مع باكستان من نهاية هذا الشهر الميلادي حتى منتصف الشهر القادم. ستقام تدريبات تدريبية مشتركة بين القوات الجوية الصينية والباكستانية تحت اسم "نسر إكس" في مناطق "جيوكوان" و "ينتشوان" الواقعة في شمال غرب الصين. وأضاف البيان أن هذه هي المرة العاشرة التي تجري فيها تدريبات مشتركة بين القوات الجوية للبلدين، ومن المتوقع أن تساهم هذه التدريبات في تعزيز التعاون العملي بين الجانبين وتحسين مستوى تدريبهما في المجال العسكري.